Wondershare PDFelement

المستوى : ثانية أنثروبولوجيا

المقياس: **أنثروبولوجيا مغاربية**

المحاضرة -02 – العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي (الجزء -02)

العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي

امتد العصر الحجري الحديث) يسمى أيضا بالعصر النيوليثي) بين 9000 – 4500 قبل الميلاد وهو المرحلة الأخيرة من عصور ما قبل التاريخ، أما العصر البرونزي فقد ظهر في الشرق الأدنى حوالي 3000 قبل الميلاد وحتى سنة 1200 قبل الميلاد ووصل إلى أوروبا بين سنة 2500 و 2000 قبل الميلاد وإلى أوروبا الغربية بين سنة 1800 قبل الميلاد وسنة 900 قبل الميلاد

الحضارة الكارديالية والحضارة الجرسية

قاد اكتشف الموقع الأثري كهف تحت الغار في سنة 1955 وكذا الحفريات الأثرية التي تمت فيه سنة 1984 وحفريات الممتدة بين 1989و 1994 إلى اكتشاف أواني فخارية وخزفيات وسيراميك وأدوات وفؤوس بالإضافة إلى الرماح والسهام تعود لحضارة الكارديال (العصر الحجري الحديث)، والحضارة الجرسية العصر البرونزي الأطلسي

العصر البرونزي الأطلسي عبارة عن مجمع ثقافي للعصر البرونزي في الفترة من حوالي 1300–700 ق.م التي تضم ثقافات مختلفة في البرتغال، الأندلس، غاليسيا، أرموريكا والجزر البريطانية.

تميّزَ العصر الأطلسي البرونزي بنقلة اقتصاديّة نوعيّة وتبادل ثقافي مهم كان لهُ دور كبير في التشابه الثقافي بين عددٍ من المجتمعات في العصور اللاحقة وبخاصّة في منطقة وسط البرتغال، منطقة غاليسيا واسكتلندا .عرفَ هذا العصر أيضًا استخدامًا كبيرًا ومُتكررًا للحجارة إلى جانبِ تشييد القلاع بل وحتى المنازل من خِلال العمارة المحليّة لكل مجتمع عرف هذا العصر كذلك تغيرات أخرى حيثُ تطوّرت الاتصالات التجارية وصارت ممتدة من السويد إلى الدنمارك وصولًا إلى البحر الأبيض المتوسط .خِلال تلك الفترة؛ برزت بعض المناطق التي تخصّصت في إنتاج المعادن فيما عملت أخرى على تصدير منتجاتها من مواد أخرى باتجاه مراكز مهمّة في إنجلترا وأيرلندا الشمالية الغربية وفرنسا وحتى إيبيريا الغربيّة. ليس هذا فقط؛ بل عملت المجتمعات في هذهِ الفترة على إنشاء مجاري للمياه وإيصالها بالأنهار والبحيرات

الحضارة القبصية

Wondershare PDFelement

الحضارة القبصية نسبة إلى مدينة قفصة تونس، ذلك أن أول الحفريات حول هذه الحضارة وأكبرها قامت قرب هذه المدينة) حضارة قبتاريخية ظهرت بين 12.000 و 6.000 سنة قبل الحاضر، أي في آخر العصر الحجري القديم وفي العصر الحجري الوسيط وفي العصر الحجري الحديث، في المناطق الداخلية من شمال أفريقيا الحالي، خاصة في تونس وإمتدت إلى الجزائر و المغرب حيث وجدت آثار للإنسان الإنسان المشتاني Mechta-Afalou الممتدة إلى الحضارة القبصية وذلك في مغارة تافوغالت، وفي بعض المناطق المرج القديمة في ليبيا.

تقسيم الحضارة القبصية

تقسّم الحضارة القبصية تقليديا إلى قسمين، هما **الحضارة القبصية المثالية** و**الحضارة القبصية العليا** . أظهرت الدراسات الأولى (1910 – 1974) أن الحضارة الأولى سبقت الثانية (إذ أن الطبقات الجيولوجية لأحافير الحضارة الأولى تتوضع تحت طبقات أحافير الحضارة الثانية، ومن هنا كانت التسمية). ومنذ سنة 1974، أثبتت الدراسات الحديثة أن الحضارتين لا تتلاحقان وإنما تتزامنان، لذا كانت هاتان التسميتان خاطئتين. يستمر العلماء باستعمال هاتين التسميتين، مع أنه تُستعمل حاليا تسميتان أخريتان، هما **الحضارة القبصية الشرقية** و**الحضارة القبصية الغربية** .ويتمثل الفرق بين الحضارتين في تمركزها ونوع صناعاتها.

الحضارة القبصية المثالية أو الشرقية.

تمركزت الحضارة القبصية المثالية أو الشرقية في وسط تونس) حول قفصة (وفي شرق الجزائر) حول تبسة(، وتميزت بصناعة أدوات حجرية كبيرة، مصنوعة من صفيحات صوّانية ذات قفا منحوت بحدة، منها الشفرات والمكاشط (المساحج) وخاصة الأزاميل (28,7 – 48,7% من جميع الأدوات المكتشفة). لم يكن الشكل الهندسي لهذه الأدوات مهمّا لديهم، فإن وُجد فهو مثلث. أما صناعة الأدوات العظمية فهي نادرة لديهم وغير متطورة، وهي متمثلة في مثاقب ضيقة مستدقة الطرفين.

الحضارة القبصية العليا أو الغربية

تمركزت الحضارة القبصية العليا أو الغربية في وسط الجزائر) حول سطيف (وجنوبها، وتميزت بصناعة أدوات حجرية صغيرة ومتنوعة ذات شكل مثلث أو شبه منحرف، أحيانا مثلّمة أو مسنّنة، منها الشفرات والمثاقب والنصال ونادرا الأزاميل. بدأ القبصيون بتصغير حجم الأدوات الحجرية منذ حوالي 8.000 سنة قبل الحاضر .أما صناعة الأدوات العظمية فقد كانت متطورة وشائعة لديهم.

Wondershare PDFelement

العصر الكلاسيكي

ترجع النصوص القديمة توافد الفينيقيين إلى نهاية القرن الثاني عشر ما قبل الميلاد. وقد شكل التوسع الفينيقي في منطقة البحر الأبيض المتوسط حدثا بارزا في تاريخ هاته المنطقة. ومن بين أهم المراجع التي وثقت وجود الفينيقيين بالمغرب هي الرحلة البحرية المعزوزة إلى سوكلاس والتي دونت في القرن الرابع قبل الميلاد. وقد ذكرت هاته الرحلة مدينتين مغربيتين بالإسم هما لكسوس الواقعة بالقرب من مدينة العرائش وثومياتيرا الواقعة على نهر سبو .ووفق رحلات هذا البحار فلم يوجد آنذاك أي مساكن على الساحل الذي يمتد ما بين وادي سبو والصويرة غير معبد خصص لبوسيدون.

تتجلى أهمية لكسوس كمؤسسة تجارية فينيقية في تردد اسمها في النصوص القديمة والأساطير المقترنة بها حيث كان يعتقد أنه بقربها اختلس هرقل التفاح الذهبي وإن هذا دل على شيء فإنه يدل على المكانة التجارية التي كانت تحتلها المدينة آنذاك وكيف أن المغرب كان من ذلك العهد بوابة تجارية له مركز مهم في التجارة المتوسطية.

لم يكن الحضور الفينيقي مقتصرا على الواجهة الأطلنطية للمغرب، فعلى الرغم من أن أهم المواقع المكتشفة حتى الآن كانت في الواجهة الأطلنطية، إلا أنه مؤخرا تم اكتشاف مواقع أخرى متوسطية تعود للفينيقيين كموقع روش أدير بالحسيمة وقشقوش بمنطقة واد لاو .أما مدينة بونتيون والتي تحدد موقعها الرحلة المنسوبة إلى سكولاكس والتي تمر بخليج بين جبلين، فيتفق أغلب الباحثين أنه قصد بها مدينة طنجة.

الفترة البونيقية

حسب المخطوط المحفوظ في هايدلبرغ والذي يعود إلي القرن التاسع الميلادي، فقد إنطلق حانون القرطاجي في حملة لإستكشاف سواحل المغرب الأطلسية وقد قام على أثر هاته الحملة بتأسيس عدة مراكز فيما وراء نهر لكسوس وهي ثومياتريون وكاركون تيكوس وكوتي وارمبوس غير أن هاته المستوطنات لم يتم الحسم في مواقعها إلى الآن.

و بالاستناد إلي المعطيات الأثرية فيظهر جليا أن المغرب قد عرف ابتداءا من القرن السادس مسلسل من التغيرات أفضي إلي إحداث مؤسسات سوسيو اقتصادية جديدة وبدأت ساكنته تميل نوعا ما إلى الاستقرار والزراعة. فقد بدأت تظهر تجمعات سكنية جديدة كإمسا وو تنكي وقواس وزيليل. وكانت كل هاته المراكز على الرغم من خصوصيات قد تميز بعضها عن بعض، تتقاسم عناصر الثقافة البونيقية.

وقد تمكنت هاته المجتمعات من تقنيات تربية الماشية، فالعظام التي وجدت في عديد من المواقع والتي تعود لهذا العصر، تشهد بوجود الأغنام و الماعز والبقر والخنزير. واستجابة للحاجات اليومية والثقافية، فقد عرف الإنتاج الخزرفي طفرة نوعية، خصوصا مع إدخال المخرطة وقد تم العثور على آثار هاته المركبات الصناعية بكل من قواس وبناصا وتاموسيدا.

الدولة موريطانية (300 ق.م - 44 م)

كانت موريطنية مملكة أمازيغية مستقلة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال إفريقيا، ومن واد ملوية غربًا إلى المحيط الأطلسي، ومن شمال المغرب، إلى جنوب جبال الأطلس، اتسعت الرقعة السياسية لموريطانيا في عهد بوكوس الأول على حساب جارتها نوميديا لتصل إلى وسط الجزائر الحالية ثم في عهد حكم بوكوس الثاني وبوغود لتصل لمدينة سرتا ضامة بذالك أخر جزء من أراضي نوميديا . أقدم ما ذكر حول الملوك الموريطانيين يعود إلى الحرب البونيقية الثانية حوالي 206 قبل الميلاد وذلك حين وفر الملك باكا حماية للملك النوميدي ماسينيسا تتمثل في 4000 فارسا، أما تاريخ الموريطانية فلم تتضح معالمه إلا مع نهاية القرن الثاني قبل الميلاد وذلك بعد الاهتمامات التي أصبحت توليها روما لهذا الجزء من أفريقيا. في سنة 25 قبل الميلاد، نصبت روما يوبا الثاني على رأس المملكة الذي حكم خمسين سنة في ظل الحماية الرومانية. أدى اغتيال بطليموس الموريطني، في سنة 40م لقيام ثورة بقيادة ايدمون دامت أربع سنوات تم بعدها تقسيم المملكة إلى اقليمين تحت الحكم الروماني:

- **موريطانيا الطنجية** التي تعادل تقريبا شمال المغرب الحالي وعاصمتها تينجيس وهي الجزء الأصلي لمملكة موريطنية.
- **موريطانيا القيصرية** التي تعادل شمال الجزائر الوسطى والغربية وعاصمتها قيصرية وهي شرشال حاليا.

الفترة الرومانية

سيطرت روما على مساحة شاسعة وغير محددة عن طريق التحالفات مع القبائل بدلًا من الاحتلال العسكري، وتوسيع سلطتها فقط إلى تلك المناطق، التي كانت مفيدة اقتصاديًا أو التي يمكن الدفاع عنها بدون قوى بشرية إضافية. لذلك، لم تمتد الإدارة الرومانية إلى ما وراء سهول ووديان الساحل الشمالي. كانت هذه المنطقة الاستراتيجية جزءًا من الإمبراطورية الرومانية، وحكمت باسم موريطنية الطنجية وعاصمتها مدينة وليلي.

في عهد الإمبراطور الروماني أغسطس، كانت موريتانيا تحت حكم الدولة، وسلطاتها، مثل يوبا الثاني، سيطر على جميع المناطق جنوب وليلي .لكن السيطرة الفعلية على الفيلق الروماني وصلت إلى شالة .

Wondershare PDFelement

يعتقد بعض المؤرخين أن الحدود الرومانية وصلت إلى مدينة الدار البيضاء الحاليًا، التي كانت تسمى سابقًا آنفا .والتي استوطنها الرومان كميناء.

في عهد يوبا الثاني، أسس أغسطس ثلاث مستعمرات مع المواطنين رومانيين في موريتانيا، بالقرب من ساحل المحيط الأطلسي :يوليا كونسطنتيا زليل، سيدي علي بوجنون ويوليا كامبستريس بابا. سيخلق أغسطس اثني عشر مستعمرة في المنطقة. في ذلك الوقت، خضعت المنطقة التي تسيطر عليها روما لتنمية اقتصادية كبيرة. لم تكن المنطقة في البداية بأكملها تحت السيطرة الرومانية. في عام 258، نقل الرومان عاصمتهم الإقليمية إلى طنجة وبدأت وليلي تفقد أهميتها.

تم ادخال المسيحية إلى المنطقة في القرن الثاني الميلادي. وانتشرت في المدن وبين العبيد وكذلك بين الفلاحين الأمازيغ. بحلول نهاية القرن العشرين، أضف الطابع المسيحي على المناطق ذات الطابع الروماني. كما تطورت الحركات النصرانية أيضًا، عادة كأشكال من الاحتجاج السياسي. كما كان في المنطقة عدد كبير من اليهودي أيضًا.

الحضارة الإسلامية بالمغرب

بدأ الفتح الإسلامي للمغرب في منتصف القرن السابع الميلادي. واكتمل في أوائل القرن العشرين. انتشرت اللغة العربية والإسلام في المنطقة بعد الفتح الإسلامي. على الرغم من أنها جزء من خلافة إسلامية، فقد تم تنظيم المغرب في البداية كمقاطعة تابعة للمغرب الأدنى، وتعيين الحكام المحليين من قبل الحاكم المسلم في القيروان.

اعتنق البربر الأصليون الإسلام، لكنهم حافظوا على قوانينهم العرفية .كما دفعوا ضرائب وتكريم للإدارة الإسلامية الجديدة.

ثورة البربر (740-743)

في عام 740م، تمرد الأمازيغ ضد الخلافة الأموية الحاكمة، مدفوعًا بتحريضات خوارج متدينة .بدأت الثورة بين القبائل البربرية في المغرب، وسرعان ما انتشرت في جميع أنحاء المنطقة. على الرغم من أن التمرد هدأ في عام 742م قبل أن يصل إلى أبواب القيروان، لم يتمكن الحكام الأمويون في دمشق ولا خلفاؤهم العباسيون من فرض حكمهم على المناطق الواقعة غرب إفريقية .خرج المغرب من السيطرة الأموية والعباسية، وتقسم إلى عدة دول بربرية صغيرة ومستقلة مثل بورغواطة، وسجلماسة، ونيكور، بالإضافة إلى تلمسان وتيارت، والتي تعرف حاليًا بغرب الجزائر قام البربر بوضع دولة إسلامية خاصة بهم. حافظ البعض، مثل بنو يفرن، على روابط مع الطوائف الإسلامية المتدينة، بينما بنى البعض الآخر، مثل بورغواطة، عقيدة توفيقية جديدة

Wondershare PDFelement

الدولة البورغواطية

أول مملكة إسلامية مستقلة تنفصل عن الخلافة بالمشرق وحكم البورغواطيون في بلاد تامسنا الممتدة من مدينة سلا شمالا إلى اسفي جنوبا لأكثر من ثلاثة قرون (744 – 1058)

سلالة الإدريسية

بدخول شمال المغرب تحت حكم الادارسة ظهرت بوادر انفصال هذا الإقليم عن الخلافة بالمشرق. عقب عدة محاولات تحققت هذه الرغبة بظهور إمارة في شمال المغرب هي دولة الأدارسة سنة 788م .وقد كان مؤسس هذه الدولة المولاى إدريس بن عبد الله المحض العلوي الهاشمي، الذي حل بالمغرب الأقصى فارا من موقعة فخ قرب مكة (786). استقر بمدينة وليلي حيث احتضنته قبيلة آورية الأمازيغية ودعمته حتى أنشأ دولته. هكذا تمكن من ضم كل من منطقة فزاز ثم تلمسان اغتيل المولى ادريس الأول بمكيدة دبرها الخليفة العباسي هارون الرشيد ونفذت بعطر مسموم. بويع ابنه ادريس الثاني بعد بلوغه سن الثانية عشر. قام هذا الأخير ببناء مدينة فاس كما بسط نفوذه على وادي أم الربيع ونواحي فاس بالمغرب.

دولة نكور

وكانت إمارة نكور أول إمارة إسلامية مستقلة بالمغرب الأقصى بعد ثورة الأمازيغ على ولاة بني أمية، كما أنها تمذهبت بالمذهب السني خلافا لباقي الإمارات المغربية الأخرى التي كانت على المذهب الصفري الخارجي. ظهرت إمارة نكور منذ سنة 123 هـ الموافق ل 744 م على يد صالح بنو منصور المعروف بالعبد الصالح الذي نزل بمنطقة تلمسان في الريف.

الدولة المغراوية

تحت قيادة زيري بن عطية (ت. 1001)، تمكن المغراوة من بسط نفوذهم إلى فاس، ووسعوا دولتهم على حساب بني يفرن. وحين قامت ثورة ضد الأمويين، تمكن المنصور الأموي من إخمادها، إلا أن المغراوة تمكنوا من استعادة السيطرة على فاس. وتحت الحكام المتعاقبين، المعز (1001 – 1026)، حمامة (1026 – 1039) ودوناس (1039)، تمكن المغراويون من ترسيخ حكمهم في شمال ووسط المغرب.

الدولة المرابطية

في حدود القرن الحادي عشر الميلادي ظهر مجموعة من الرحل ينتمون
لقبيلتي لمتونة وجدالة واستطاع عبد الله بن ياسين، وهو أحد المصلحين الدينيين أن يوحد هاتين القبيلتين وينظمهما وفق مبادئ دينية متخذا اسم المرابطين لحركته. وهكذا سعى المرابطون إلى فرض نفسهم كقوة

Wondershare PDFelement

فاعلة، وتمكنوا من إنشاء دولتهم عاصمتها مراكش التي أسسوها سنة 1069 م. بسط المرابطون بقيادة يوسف بن تاشفين سلطتهم على مجمل المغرب الحالي وبعض جهات الغرب الجزائري والأندلس ابتداء من 1086م وبهذه التوسعات يعتبر يوسف بن تاشفين أول ملك يوحد المغرب الأقصى من الشمال إلى الجنوب بعد أن قضى على كل الدول التي كانت تتقاسم المغرب منذ القرن 8 للميلاد.

الدولة الموحدية

في بداية القرن 12 م تعاظم بالمغرب شأن المصلح الديني والثائر السياسي المهدي بن تومرت .حيث استقر بقرية تنمل بجبال الأطلس الكبير جنوب شرق مراكش .ونظم قبائل مصمودة من حوله بغرض الإطاحة بدولة المرابطين التي اعتبرها زائغة عن العقيدة الصحيحة للإسلام، كما سمى أتباعه بالموحدين. استطاع الموحدون بقيادة عبد المومن بن علي من السيطرة على المغرب الأقصى كله بحلول سنة 1147 م. كما تمكن من بسط نفوذه على شمال أفريقيا كلها والأندلس مؤسسا بذلك أكبر إمبراطورية بغرب المتوسط منذ الإمبراطورية الرومانية.

الدولة المرينية

ينحدر المرينيون من قبيلة زناتة وهي من أكبر القبائل الأمازيغية وقبل الملك كانوا بدوا في شرق المغرب يجوبون ما بين ملوية ومدينة فجيج واحيانا وصلوا حتى بلاد الزاب بأفريقية، ومعنى كلمة المرينيون: القبائل التي هلكت ماشيتها، وهم قبائل بدوية كان أول ظهور لهم كمتطوعين في الجيش الموحدي، واستطاعوا تشكيل قوة عسكرية وسياسية مكنتهم من الإطاحة بدولة الموحدين سنة 1269 م.

واستطاع المرينيون في عهد الأخوين أبو بكر بن عبد الحق (1244–1258 م) ثم أبو يوسف يعقوب (1258–1286 م) أن يستولو على العديد من المدن، مكناس: 1244 م، فاس: 1248 م. مع حلول سنة 1269 م استطاعوا التخلص من آخر الموحدين في مراكش، وبدأوا بعدها في تنظيم جيش قوي حتى يمكنهم الاحتفاظ بالمناطق التي انتزعوها. خاضوا عدة حروب على أرض الأندلس في عهد أبو يعقوب يوسف (1286–1307 م)، توسعوا إلى الجزائر (الاستيلاء على وهران ومدينة الجزائر). عرفت الدولة أوجها أثناء عهدي أبو الحسن علي (1331–1348 م) ثم أبو عنان فارس (1348–1358 م) وازدهرت حركة العمران. استطاع الأخير صد سلاطين عبد الواد والاستيلاء على عاصمتهم تلمسان، ثم واصل في غزواته حتى بلغ تونس واحتلها على حساب الحفصيين.

حكم المرينيون المغرب لمدة قرنيين لم يستطيعوا خلالها الحفاظ على الإرث الكبير الذي خلفه الموحدون. مما أجبرهم في نهاية الأمر على توجيه اهتمامهم على الحدود الترابية للمغرب الأقصى. ستتميز نهاية

Wondershare PDFelement

حكمهم بانقسام المغرب إلى مملكتين :مملكة فاس ومملكة مراكش، إضافة إلى سقوط مجموعة من المدن في يد المحتل الإيبيري، كسبتة 1415 م والقصر الصغير 1458 وأصيلا وطنجة 1471 ومليلية 1497, ومن بعدهم حكم المغرب الوطاسيون وتنحدر أصولهم أيضا من قبائل زناتة الامازيغية.

منذ 1358 م بدأت الدولة المرينية تتهاوى سريعا. تولى الحكم سلاطين دون سن الرشد (1358–1374 م ثم 1393–1458 م) كانو بلا رأي، وضع هؤلاء تحت وصاية أقرابائهم من الوطاسيين، كما قام أصحاب غرناطة بتولى دور الوصتية (1373–1393 م). آخر السلاطين عبد الحق 1421–1465 استطاع أن يتخلص من أقربائه الوطاسيين بعد أن أقام لهم مذبحة كبيرة سنة 1458 م. لم يدم الأمر على حاله وقام سكان فاس بثورة على المرينيين ثم صار أمر المغرب بعده في أيدي الوطاسيين.

الدولة الوطاسية

الوطاسيون من سلالة امازيغية وهم وزراء بني مرين حيث اقتسموا السلطة في المغرب الأقصى، فكان نصيبهم منطقة الريف، استغلوا ضعف الدولة المرينية في اواخر عهدها، فاستولوا على السلطة، ودام حكمهم من 1471م إلى 1554م

سلالة العلوية

الأسرة العلوية هي العائلة المالكة حاليًا في المغرب. يأتي الاسم العلوي من «علي» علي بن أبي طالب، الذي خلف خليفته شريف بن علي أمير تافيلالت عام 1631. كان ابنه مولاي الراشد (1664–1672) قادرًا على توحيد وتهدئة الأوضاع في البلاد. يعود نسب الأسرة العلوية لنسب الرسول محمد ﷺ من ابنته فاطمة الزهراء وزوجها علي بن أبي طالب.

قام إسماعيل بن الشريف (1672–1727) بتعزيز المملكة من خلال إنشاء دولة موحدة في مواجهة معارضة القبائل المحلية. بما أن العلويين، على عكس السلالات السابقة، لم يكن لديها دعم من أي قبيلة أمازيغية أو بدوية، سيطر إسماعيل على المغرب من خلال تأسيس جيش تحت مسمى جيش عبيد البخاري ..وبهؤلاء الجنود طرد الإنجليز من طنجة (1684) والإسبان من العرائش عام 1689. لم يُحافظ المغرب على وحدته بعد وفات مولاي إسماعيل. بسبب الصراعات عن السلطة التي تلت وفاته، أصبحت القبائل قوى سياسية وعسكرية مرةً أخرى. نجح محمد الثالث (1757–1790) في إعادة توحيد المملكة. تم التخلي عن فكرة المركزية وسمح للقبائل بالحفاظ على استقلاليتها. في 20 ديسمبر 1777، كان المغرب من أوائل الدول التي اعترفت بسيادة الولايات المتحدة المستقلة حديثًا.

Wondershare PDFelement

خلال حكم محمد الرابع (1859–1873) والحسن الأول(1873–1894) ، سعى العلويون إلى تعزيز العلاقات التجارية، خاصةً مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة .تم تحديث الجيش والإدارة أيضًا لتعزيز السيطرة على القبائل الأمازيغ والبدو .في عام 1859، خاض المغرب حربًا مع إسبانيا .وحصل على الاستقلال في مؤتمر مدريد عام 1880، كما اكتسبت فرنسا نفوذاً كبيراً في المغرب. سعت ألمانيا لمواجهة النفوذ الفرنسي المتزايد، مما أدى إلى الأزمة المغربية الأولى 1905–1906 وأزمة أكادير عام 1911. في عام 1912 أصبح المغرب تحت الحماية الفرنسية من خلال معاهدة فاس.

ملاحظة : المراجع : نفس المراجع المعتمدة في الجزء الأول من الدرس

Wondershare PDFelement